

شرح نونية ابن القيم(71) - الثلاثاء 03-01-3441هـ

عبدالكريم الخضير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد فيستأنف هذا الدرس المبارك في نونية ابن القيم - 00:00:00

الكتاب العظيم الذي موظوعه الحديث عن الله وعن اسمائه وصفاته والائه وهو من اعظم ما يقرب العبد من ربه ويعحبه اليه وكثير من الناس لا يستشعر مثل هذه النعمة التي هي الاعتراف - 00:01:30

والاقرار بما جاء عن الله وعن رسوله في هذا الباب اذا رأى حال الذين عدلوا عن كتاب الله وسنة نبيه عليه الصلاة والسلام الى الافكار الواحدة والمستوردة من اصول غير مسلمة - 00:02:04

وما الت اليه احوال من اعتنقتها ورأى في المقابل من تمسك بها واعتقدها واستحضر معانيها حمد الله واثنى عليه وتمسك بهذه العقيدة الصحيحة وعظ عليها بنواجذه واذا رأينا من يقرأ - 00:02:33

كتاب الله وينظر في اسمائه والائه وصفاته وما جاء في ذلك من الترغيب والترهيب بوعد الله ووعيده وسمع البكاء من العباد يرى نظيره او اشد منه من البكاء فيمن له يد - 00:03:07

ومعرفة في هذا الباب الذي نحن بصدده لتعجب من يقرأ التدميرية ويبكي لماذا لانه يصطح يستحضر عظمة الله جل وعلا من خلال اسمائه وصفاته والله الاسماء الحسنى فادعوه بها وكثير من الناس يقرأ هذه الكتب - 00:03:34

وفيها من آآ ما يستعمله العلماء في الرد على المخالفين وفيها اقوال المخالفين واشد من ذلك وفيها قد اذا نظرت اليها مجرد دون الرد عليها فيها قسوة القلب لكن اذا استحضرت الاصل - 00:04:06

وانها تخدم ما يتعلق بالله جل وعلا تغيرت نظرتك من شيوخنا الذين نعرفهم قرآننا عليهم وما زالت دروسهم قائمة من لا يتمالك اذا سمع الكلام في اسماء الله وصفاته وما وصل اليه الحد عند - 00:04:31

أهل الانحراف من اهل البدع اجهش بالبكاء واحيانا لا يكمل الدرس القلوب الحية يعني اذا اعتدنا من من القراء اهل الخشية واهل النظر في كتاب الله واهل اه التدبر يعني ما نستغرب هذا كثير والله الحمد - 00:05:02

وتدبر القرآن رمت الهدى فالعلم تحت تدبر القرآن يعني ايه تتعجب تعجب من يقرأ في التدميرية ويبكي التدميرية بنيت على قواعد الجء اليها مؤلفها للتعامل مع بعظ المبتدعة من اجل ان - 00:05:37

يلزمهם بالحق من خلال قواعدهم يقول ابن القيم ومن العجيب انه بسلاحهم ارادهم نحو الحظوظ الداني بسلاحه بمنطقهم بفلسفتهم رد عليهم وقلت مرارا انه لو من اطلع منكم على كتب - 00:06:07

الكلام ومن اشهرها شروح المواقف شرح المواقف ثمان مجلدات كبار ليس فيها ما يلامس القلب. سبحان الله العظيم بخلاف العلم وقال الله وقال الرسول كلام كثير وحصل من رؤوسهم وكبارهم - 00:06:37

ان اسف وندموا وندموا وتابوا في اواخر حياتهم فبعضهم من تمنى ان لو مات على دين العجائز يعني خمسين ستين سنة وانت تقرأ في هذه القواعد فان قالوا قلنا ثم ماذا - 00:07:15

لا شيء الانسان لو يطلع في يوم من الايام الى متجره ويرجع ما كسب شي يوم واحد ضاق صدره فكيف بمن ينظر في هذه القواعد التي لا تجدي ولا تغنى عنه - 00:07:36

ولا تسمى من جوع بل تظر في مقابل ما جاء عن الله وعن رسوله ثم في النهاية لا شيء يتمنى على دين العجائز وهيهات الشبه اذا

علقت في القلوب انتزاعها صعب - 00:08:01

يتمنى انه ما ما عرف شي لكن ما يتيسر والله المستعان وانهينا الكلام على في المقدمة وطال المؤلف رحمة الله المقدمة فرغنا منها وذكر الامثال التي علق عليها في وقتها - 00:08:24

فصلين دراسيين او اكثر ثلاثة رحمة الله عليه اثنين اثنين واحد واربعين اول درس اهاد فصلين فصلين دراسيين في فصلين دراسيين. فصلين ونشر العان في المقصود وهو النظم لابن القيم - 00:08:52

وابن القيم ذكر البسمة في مقدمة المقدمة ولم يذكرها في بداية النظم اكتفاء بما تقدم بسمة وحمد له والحمد لله رب العالمين وهذا كافي وبعض العلماء يرى ان البسمة لا تذكر في اول الشعر - 00:09:56

وهذا نقل عن الامام احمد وبعض السلف الشعر قالوا انه شاء ذنب الشعرا في القرآن والغالب من احوالهم انهم يتبعهم الغاوون وفي كلامهم من المجنون والسفه الشيء الكثير لكن القول الوسط في هذه المسألة - 00:10:22

ان الشعر كلام حسن وحسن وسيئه قبيح آآ جيء بكتب للمسجد وفيها ديوان ابي نواس من هذه الكتب وفيه من ما فيه فمثلك هذا ينزعه عنه المسجد وما في حكمه - 00:10:51

وان كان يستفاد منه في مجالات اخرى في فنون الادب والشعر فيه يجدون فيما يتمسكون به والله المستعان ابن القيم رحمة الله مع انه من اهل العلم الراسخين ومن اهل العناية الشديدة بالكتاب والسنة - 00:11:28

الا انه معدود من الادباء الكبار وتتجده في في نظمها ما يختلف مع ما يقال عنه انه نظم فقهاء الذين لا يستعملون محسنات ولا بدعييات وانما يصلون الى مقصودهم ب مباشرة - 00:12:01

ابن القيم في كتبه سواء كانت نظم او نثرا ما يدل على انه في مصاف كبار الادباء صياغته اه الاساليب التي يريد من خلالها ان يتوصل بها الى ما بيان ما يريد - 00:12:30

تجد عنده من البراعة في التعبير سواء كان في النظم او في النثر ما لا تجده عند غيره وافتتح ابن القيم المنظومة بشيء من التغزل تشبيب على طريقة الشعرا و - 00:12:58

قصيدة بانت سعاد التي القيت بين يدي النبي عليه الصلاة والسلام وان كان بسندها مقال لكنها مستفيضة الكعبة بن زهير كانت سعاد فقلب اليوم متبول الى اخرها وهنا يقول حكم المحبة ثابت الاركان - 00:13:31

اقرأ يا شيخ ابراهيم باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشیخنا وللحاضرين والمستمعين برحمتك يا ارحم الراحمين - 00:14:00

قال الامام ابن القيم رحمة الله تعالى في نونيته حكم المحبة ثابت الاركان ما للصدود بفسخ لا يداني. ذاك ما للصدود بفسخ ذلك انا وقاضي الحسن نفذ حكمها. فلذا قرب ذلك الخصمان. واتت شهود - 00:14:21

الوصل تشهد انه حقا جرى في مجلس الاحسان فتأكد الحكم العزيز فلم يجد. فسخ المشاة اليه من سلطان ولاجل ذا حكم ولاجل ذا حكم العذول تداعت الاركان منه فخرني الاركان - 00:14:47

عدول نعم انفك بالعدول العزول بالذال ولاجل ذا حكم العدو لتداعت الاركان منه فخر للاركان. واتى المشاة فصادفوا الحكم ما الذي حكموا به متيقن البطلان ما صادف الحكم المحل ولا هو استوى الشروط فصار ذا بطلان. فلذا فلذا قاضي - 00:15:10

حسني اثبت محضرا بفساد حكم الهجر والسلوان وحکي لك الحكم المحال ونقضه فاسمع اذا يا من له اذنان حكم الوشاية بغير ما برهان ان المحبة لقو الصدود حكم الوشاية بغير ما برهان ان المحبة والصدود للدان. لدانى لدان. احسن الله اليك - 00:15:41

حكم الوشاية بغير ما برهان ان المحبة والصدود لدان والله ما هذا بحكم مقطسط اين الغرام وصد وصد ذي هجراني والله ما هذا بحكم مقطسط اين الغرام وصد لي هجراني. شتان بين الحالتين فان ترد - 00:16:11

مع الفم الضدان يجتمعان يا والها هانت عليه نفسه اذ باعها غبنا بكل هوان اتباع من تهواه نفسك طائعا بالصد والتعذيب والهجران اجهلت او صاف المببع وقدره ام كنت ذا جهل بذى الاثمان واهن لقلب لا يفارقها - 00:16:37

طيره الاغصان قائمة على الكثبان ويظل يشجع فوقها ولغيره ويظل يشجع يشجع الصين ايه احسن الله اليك ويظل يسجع فوقها ولغيره منها الشمار وكل قطف داني وبيت بيكي والمواصل ضاحك ويظل يشكو وهو ذو شكران - [00:17:06](#)

هذا ولو ان الجمال معلق بالنجم هم اليه بالطيران لله زائرة بليل لم تخف عسعس الامير. عسعس لله زائرة بليل لم تخف عسى الامير [00:17:38](#)

ومرصد السجان قطعت بلاد الشام ثم تيممت من ارض طيبة مطلع الایمان. واتت على وادي العقيق فجاوز - [00:18:12](#)

ميقاته حلا بلا نكران واتت على وادي الاراك ولم يكن قصدا لها واتت على وادي الاراك ولم يكن قصدا لها فاعلم بان ستراني واتت على عرفات ثم محسر ومنى فكم نحرته من قربان. واتت على الجمرات ثم تيمم - [00:18:38](#)

ذات السطور وربة الاركان هذا وما طافت ولا اشتملت ولا رمت الجمار ولا سعت لقران وعلت على اعلى الصفا فتيممت دارا [00:18:38](#)

هناك للمحب العاني اترد لي اعاتها اثوابه والريح اعطتها من من الخفقات - [00:19:07](#)

والله لو ان الدليل مكانها ما كان ذلك منه في امكاني هذا ولو سارت مسيرة الريح ما وصلت به ليلا الى نعمان سارت وكان دليلا في سيرها سعد السعود وليس بالدبران - [00:19:29](#)

وردت جفار الدمع وهي غزيرة فلذاك ما احتاجت ورود الضاني. وعلت على متن الهوى ودت ذكري الحبيب ووصله المتداني وعدت بذورتها فاوفت بالذى وعدت وكان بملتقى الاجفان. لم تفجأ المشتاق الا - [00:19:53](#)

وهي داخلة الشتور لم تفجأ المشتاق الا وهي داخلة الستور بغير ما استئذاني قالت وقد كشفت نقاب الحسن ما للصبر لي عن انا عن ان اراك يداني وتحدثت عندي حديثا خلته صدقا وقد كذبت به وقد كذبت به العينان - [00:20:24](#)

فعجبت منه وقلت من فرحي به طمعا ولكن المنام دهاني. ان كنت كاذبة الذي حدثتني فعليك اثم الكاذب الفتان جهنم بن صفوان وشيعته الاولى جحدوا صفات الخلق جاهدوا الخالق المنان. بل عطلوا منه السماوات العلي والعرش اخلوه من - [00:20:55](#)

ونفوا كلام الرب جل جلاله وقضوا له بالخلق والحدثان. قالوا وليس لربنا اسمع ولا بصر ولا وجه فكيف يداني وكذاك ليس لربنا من قدرة وارادة او رحمة وحنان كلا ولا وصف يقوم به سوى ذات مجردة بغير معانى. وحياته هي - [00:21:31](#)

نفسه وكلامه هو وغيره فاعجب لذا البهتان وكذلك قالوا ما له من خلقه احد يكون خليله نفسياني. له وخليله المحتاج عندهم وفي ذا الوصف يدخل عابد او ثانى بل كل مفتقر اليه لذاته. في اسر قبضته ذليل عالي - [00:22:04](#)

والاجل ذا ضحى ببعد خالد القسري. فاعل. والاجل ذا ضحى ببعد خالد القسر يوم ذيئن القربان اذ قال ابراهيم ليس خليله كلا ولا موسى الكليم الداني. شكر الضحية كل صاحب سنة لله درك من اخي قرباني - [00:22:37](#)

يكفي فصل وصل خلاص ها تقرأ الصبور فعول ايه الصبور الصبور فعول مبالغة والمحبة ثابت الاركان مال الصدود ايه او الصدود تقرأ هذا الصدود الذي هو المصدر والصدود هو صاحبه - [00:23:38](#)

الفاعل بمعنى صاد يقول رحمة الله تعالى حكم المحبة ثابت الاركان اولا المحبة التي تتحدث عنها ابن القيم في غير المحبة و ما يتغزل به الشعراء من بنات ادم ويتعلقو بها - [00:24:07](#)

وقد ينسبون اليه كما يقال مجنون ليلي او قيس الرقيات او بعد كثي العزة ها كسيير عزة وكثير اللي انتسبوا الى من انشغلوا بحبها واضاعوا عقولهم من اجلها فضلا عن ايامهم وليلائهم - [00:24:38](#)

هذه المحبة هي محبة الله جل وعلا فحب الله جل وعلا والحب لما يحبه الله جل وعلا من اوثق عرى الایمان اذا كان ما يحبه الله جل وعلا احبه اوثق عرى الایمان. الحب في الله والبغض في الله - [00:25:08](#)

فكيف بحبه جل وعلا الذي هو المنعم المتفضل الموجد الخالق الرازق وكل ازمة الامور بيده ولا يمكن ان يستغني عنه الانسان طرفة عين فكيف لا يحب هذه صفاته وهذه افضاله وانعامه - [00:25:41](#)

حكم المحبة ثابت الاركان من عند المؤمنين ثابت لا يتزعزع والركن هو جانب الشيء الاقوى فاذا ثبتت الاركان ثبت البيت واذا تزعزعت الاركان لا يثبت البيت فلابد من الثبات للبيت - [00:25:41](#)

من غرس اركانه وجذوره في الارض حتى يتمكن من الثبات لو تأتي ببيت له عدد كبير من الاعمدة وتوضع هذه الاعمدة على بلاط يثبت

ولا ما يثبت ما يثبت لكن لو حفرت لها في الارض - [00:26:21](#)

وغرزتها فيه ودفت اصولها ثبت وهكذا حب الله جل وعلا وحب ما يحبه الله جل وعلا في قلب المؤمن ثابت لا يتجاوزه والاسباب متوافرة لهذا الحب والموانع متنافية فما الذي يمنع من وجوده - [00:26:54](#)

ورسوخه وثباته في قلب المؤمن لا يمكن ان يفسخ المؤمن هذه المحبة من قلبه لاي امر من الامور مهما كان السبب الا مكره ويكون ذلك في الظاهر ويكون قلبه مطمئنا بالايمان بالله - [00:27:29](#)

اما ان يفسخه لامر من الامور سواء كان من باب الترغيب في امور الدنيا او الترهيب مما يفوته منها كل هذا لا يكون في قلب مؤمن الا وفيه دخل ونفاق - [00:28:06](#)

كما هو معروف في مر الايام والعصور ليس لدى المؤمن قدرة يدان يعني قدرة بفسخ هذا العقد بحس الذي انعقد عليه القلب وهو محبة الله جل وعلا نعم قد يغفل - [00:28:25](#)

ال المسلم او المؤمن يصيبه شيء من الضعف لكن الاصل موجود مهما كان الامر وما يزال ابن القيم في الابيات الاولى من القصيدة على انه يتغزل بشيء موجود يذكر محبته له - [00:28:56](#)

وهو في الحقيقة يريد محبة الله جل وعلا التي هي رأس مال بالنسبة للمؤمن انى وقاطى الحسن نفذ حكمه يعني حكمه قاضي واذا حكم به القاضي اكتسب القطعية فلذا اقر بذلك الخصمان - [00:29:23](#)

اعترف به المحكوم له والمحكوم عليه لان القاضي حكم بهذا الحكم بعد ان توافرت جميع متطلباته وانتفت جميع موانعه فحكم به القاضي فاعترض الخصوم الان والقضاة يعانون من بالحيل من بعض الخصوم - [00:29:48](#)

والدعاوی الباطلة لكن اذا حكم انتهى الاشكال لان حكم الحاكم يرفع الخلاف كما هو مقرر وحكم القاضي ملزم بخلاف فتوى المفتى فالحكم في القضاة بيان للحكم مع الالزام به وفي الفتوى - [00:30:22](#)

مجرد بيان من غير الازام ان استبعاد كما بقوله جل وعلا وذكر السفر وذكر الرجل يطيل السفر اشاعت اغبر يمد يديه الى السماء يقول يا رب يا رب واماكله حرام ومشريه حرام وغذى بالحرام انى يستجاب له ؟ استبعاد - [00:30:54](#)

كل هذه مجتمعة ويرجو الاجابة ان وقاضي الحسن نفذ حكمه استبعادا عن ان ينقض هذا الحكم بعد ان اقره القاضي قاضي الحسن الذي هو الدليل الدال على هذا الحكم من كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم - [00:31:24](#)

منهم من يشير الى انه موافقة العقل بالتحصين بهذا الحكم للدليل بعض الشراء اشار الى هذا لا الله فلذا اقر بذلك الخصمان اذا حكم الحاكم ووضح الحجة والبرهان رد على المخالفين - [00:31:53](#)

ثبت الحكم واذعن له الخصوم بل اذا اقر بذلك الخصمان واتت شهود الوصل تشهد انه حقا جرى في مجلس الاحسان شهود الوصل هذه كلها مما يستعمله ابن القيم من التورية - [00:32:53](#)

شهود الوصل تؤيد ما افتتح به قصيده من التغزل في الظاهر وان كان الباطن معروف لكن هو على طريقة جرى على طريقة الشعراء في التغازل شهود الوصل تشهد انه حقا جرى في مجلس الاحسان - [00:33:27](#)

كما يكون الوصل بين المحب والمحبوب منبني ادم والعاشق والمعشوق منهم كذلك الوصل والصلة بالله جل وعلا تشهد انه حقا جرى في مجلس الاحسان فتأكدوا الحكم وتأكد الحكم العزيز فلم يجد - [00:33:55](#)

فسخ الوشاة اليه من سلطاني لما سمعوا بالحكم الصادر المتأكد هرعوا الى السلطان ليشون بالمحكوم له والحاكم والمحكوم به هذه عادة المنافقين النمامين قرعوا الى السلطان عشان يفسخ الحكم و - [00:34:30](#)

هذا موجود على مر العصور اذا لم يقتنع الخصم بالحكم ذهب يبحث عن من يعينه على فسخه هو في زماننا هذا متمثل بالمحامين الذين يأخذون الاجرة على هذا السعي الحثيث - [00:35:11](#)

لنقض الحكم وكثير منهم طلاب علم ولا يدخلون في مسألة يتعرض فيها لنقض الحكم الصحيح وبعضهم تهمه الاجرة فيسعى جاهدا بما اوتى من قوة في لحنه وبلاغته و يتسبب في نقض الحكم وان كان صحيحا - [00:35:39](#)

والحديث فيه اشارة لعل بعظامكم ان يكون الحن بحجه من بعظ فاقضي على نحو مما اسمع ومن قضيت له بشيء من حق أخيه فانما هي قطعة من نار فليأخذها او ليدعها - 00:36:09

وهنا فتأكدوا حكم فسخ الوشاة اه فلم يجد فسخ الوشاة اليه من سلطانه لان الحكم ثابت وقطعي ومبرر ومعلم ومدلل ما في مجال الى ان يصير فيها اخذ ورد ولاجل ذا حكم العذول - 00:36:32

تداعت اركان منه فخر لاركان في نسخة في خارة للاذقان العذول هو العادل او جمع عادل عذول وهو اللائم الذي يلوم غيره ويعزله على فعله يقول في بعض النسخ للاذقان - 00:37:06

والكلام على شخص يعزل ويلوم وهو يريد ان يصرف هذا المحب عن هذه المحبة ومع ذلك خر للاذقان اما لو كان الكلام عن البيت السابق اللي فيه البيت اركانه خرا الاركان يعني البيت يخر لاركانه ولكن - 00:38:12

الرجل يخر على ذكره واتي الوشاة فصادفوا الحكم الذي حكموا به متيقن البطلان الذي حكموا به وان الهجر والصدود مثل الصلة ما في فرق لدعمي كما سيأتي حكم الوشاة بغير ما برهان ان المحبة والصدود لدعني مثلهم واحد - 00:38:48

تحب ولا تصد ما في فرق نعم وقتلوا شاة فصادفوا الحكم الذي حكموا به متيقن البطلان لان الحكم بظنه متقن تجد بعض صكوك بعض القضاة ما يستدرك عليها راحت التمييز راحت الاستئناف - 00:39:37

متقنة ما في مجال وبعضهم اما لقلة في علمه او فهمه او لعدم استيفاء النظر التام لصدور الحكم تجده قد يستدرك عليه لكن هذا ولا ما لقوا مجال ما وجدوا مجال - 00:40:20

الاسباب متوافرة والموانع منتفية ولذلك حكموا على اعتراضهم بالبطلان ان بعض الناس يقدم اللائحة لائحة الاعتراض على الحكم وهو يعرف ان ما فيها شيء لكنه لعل تصادف والمشكلة ان اذا كان الداعي - 00:40:47

هو الاجرة ويسعى بكل ما اوتى من قوة مع علمه بصحة الحكم هذا خطر عظيم لكن اذا كان الحكم فيه مجال للنظر ومساعدة المحكوم عليه وصوله الى حقه هذا لا شك انه - 00:41:23

يسامحه ليه اما اذا كان الهدف المادة والوصول الى ابطال الحكم باي وسيلة فهذا لا شك انه من باب اذا خاصم فجر فلذاك قاضي الحسن اثبت محضرا محضر صك اللي يسميه صك - 00:41:53

محضر ما زال مستعمل الى الان نعم اذا وجد قضية ولا وجود عقد من العقود تأتي بمحضر تدون به هذه القضية بذيلها مشاهدها وتدون هذا العقد بما يتطلبه من اثباتات - 00:42:44

يسمى محضار ويسميه القضاة صك ولفظ الصك وصادف الحكم ترى معناهم عن اللي قبله ها؟ نفس ما نوم عن الذي قبله يمكن ان تؤخذ هذه الابيات بكمالها وتصغ صياغة واحدة - 00:43:09

يستفاد منها المعنى الفاظ قد تكون ليست بكثيرة لان لانه يدور ويحور حلق شيء واحد ابن القيم رحمه الله يقول سبعة ما صادف الحكم المحل ولا هو استوفي الشروط فصار ذا معروف ان الذي لا يستوفي الشروط - 00:43:48

ولا الاركان وتوجد موانعه فإنه باطل فلذاك قاضي الحسن اثبت محضرا بفساد حكم الهجر والسلوان حكم عليهم بفساد حكم الهجر والسلوان الهجر يعني ترك المحبوب والانصراف عنه والسلوان عنه بغيره - 00:44:19

نسيان هذا المحبوب بالانشغال بغيره وحکي لک الحكم المحال ونقضه فاسمع اذا يا من له اذنان حکي لک الحكم المحال ونقضه محال الذي لا يؤيده او يعارض ويختلف العقل من اجتماع ظدين - 00:45:14

او نقفيطن هذا لابد من نقده. لا يمكن ان يتصور ويوجد لانهما لا يجتمعان يمكن ان يقال بالايجاب والتحريم في ان واحد وحکي لک الحكم المحال ونقضه فاسمع اذا يا من له اذنان - 00:45:57

حكم الوشاة بغير ما برهان ان المحبة والصدود لتعني وما في فرق تحب ولا تصد ما في فرق هل هذا يستوعبه عقل الشيء وظده شيء وضده ومعلوم ان الظدين لا يجتمعان لا لا يجتمعان - 00:46:25

يمكن ان يرتفع لكن لا يجتمعان وان ضابطها ها كلها امور محتملة يعني المؤلف ما ظبط شيء بيده السياق هو اللي يدل على ذلك

حكم الوشاة بغير ما يرهان ان - 00:47:01

هـ استئناف هذا إن المحبة والصدود لدعمي لا هو ثم يقول بما سيئاً تحب هذه المرأة وهذا الشيء أو تصد عنه ما في فرق هل يقول بهذا عاقل إذا كان المقتضي للمحبة - 00:47:38

في الصدود غير وارد اذا كان ما هناك ما يقتضي الصدود فالمحبة غير واردة يقعد يقول كل واحد تحب ولا تصد؟ يعني حتى في الامور العادية هل يمكن ان يقبل مثل هذا الكلام - 00:48:01

نعم شيخ الاسلام يرى من المستحبيلات ترجيح الشيء بغير مرجح هم بغير مرجح مع انها في امور سهلة يقول كل بذاعتي باحد الرغيفين او السير مع احد الطريقين انت مكلف وعاقل وتدرك - 00:48:28

انسان تدرك ايها افضل هذا او هذا يعني التسوية بين الرغيفين من كل وجه لكن قد يكون هناك مرجحات يعني خفي خفي اه خفيفه لا تستحق ان يلتفت اليها ولذلك يختلف - 00:49:15

واحد يقول نبدأ بهذا واحد يقول لا منا او او نسير مع هالطريق والثاني يقول لا اذا افضل ممكنته حكم الوشاة بغير ما برهان ان المحبة والصادق لدعني تتنية لده كعدة - 00:49:41

لأن المحبة والهجر عندهم مستويان - 06:50:00

يعني ما قرأوا في قصص المحبين الذين وصل بهم الامر الى الجنون بكل بساطة تقول له اتركها المحبوبة او المحبوب والله ما هذا بحكم مقتضى اى من هي يستشعر هذا من مر عليه - 00:50:46

من تعلق بامرأة يريدها على كتاب الله وسنة رسوله وكثرت الوعود وانه سوف يتزوجها وانه يفعل وي فعل وبذل الاسباب ثم قيل له ما صار شيء هذا سهل عليه لا هذا ليس بالسهل - 19:51:00

والله ما هذا بحكم مقتضي اين الغرام وصدوا ذي هجران اين الغرام وصد غرام شدة العشق الملازم لصاحب كالغريم الملازم لغرام الغريم كما جاء عن عن النهر النار ان عذابها - 00:51:47

كان غراما ملازم لاهلها ملازمة الغريم لغريمها حب هاجر قد يكون في امور الدنيا وما يتعلّق بالبشر اولنا المحب ما يحصل منه مثل هذا الا في الظاهر للتأديب مثلا - 31:52:00

لأن بعض النساء وإن كانت محبوبة ومنزلها رفيع عند زوجها يريد أن يؤدبه لأن بعض النساء إذا رأت من زوجها المبالغة في محبتها قد تسيء إليه هو يظهر بمظهر المعتدل - 00:53:08

يرتاحك به المحبة اصلها موجود في قلب المؤمن وقد يغفل لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يستقم مؤمن في هذا الوقت الذي حصلت فيه هذه المعصية - 00:53:35

قد يرتفع عنه الايمان ثم يعود اليه كما جاء في الحديث والله ما هذا بحكم مقصود يعني عادل وان هذا ليس بحكم عادل المقصط والمقصطون بخلاف القاسطين المقصطون على منابر من نور - 00:54:03

واما القاسطون فكانوا لجهنم حطبا والله العظيم يقول والله ما هذا بحكم مقتطع يعني عادل اين الغرام وصد ذي هجراني يعني ما قرأ في كتب الادب وما حصل لهؤلاء المفتونين - 36:54:00

بغير الله جل وعلا وما حصل لهم من الانحرافات بل من الخلل العقلي والجنون يقول كل واحد غرام ولا هجران هذا يتصور من عاقل
شتان بين الحالتين شتان بين الحالتين الوصل - 00:55:03

والصد والهجران شتان بين الحالتين فان ترد جمعا الظدان لا يجتمعان مثل السواد والبياض لكن يمكن ان يرتفع في
ان واحد ويحل محلهما لو من ثالث او رابع - 00:55:27

لون ثالث لكن النقىضان لا يجتمعان ولا يرتفعان هما قدام او نقىضان هما في ثالث وما في ثالث في الوجود الوجود والعدم وماذا عن الحداثة والقدم طدان ولا نقىضان - 00:55:53

ها الحداثة والقدم ها هو الحداثة والقدم امور نسبية امور نسبية اللي تصورت ان معك قلم له سنة او قلم شاربها اليوم الاول تسميه قديم والثاني نسميه حديث يعني نسبة - [00:56:34](#)

او شريت واحد قبل سنة والثاني قبل ستة اشهر المتأخر حديث القديم ضد ولا نقىض؟ وش صار هم في تعريف الحديث في كتب المصطلح يقولون الحديث ضد القديم فما صار نقىض - [00:57:13](#)

الحديث ضد القديم اذا تأملت وجدت اما حداثة واما قدم قد يكون الشيء بين بين يكون عندك قلم ثالث شاربها بينهن فهو ليس بضد لهذا ولا ذاك المقصود ان ان كثرة هذه التفاريع قد - [00:57:44](#)

تذهب الفائدة ها هما نقىضان بالفعل ما اقول لانه من ظدان وانا كنت من استدرك على كتب المصطلح قديما لكن مع ذلك يقول شتان بين الحالتين فان تري شتان بعد ما بين الحالتين - [00:58:08](#)

شتان ما اه شتان بين الحالتين الغرام والصد والهجران فان ترد جمعا فما الضدان يجتمعان فما الضدان يجتمعان لكنهما يرتفعان ويحل محلهما ثالث بخلاف النقىضين غادرين نقف على هذا البيت - [00:58:41](#)

يا والي سلام ورحمة الله وبركاته في الصلاة السرية والعكس وشو الجهة والجهة في الصلاة السرية. اي نعم او الجهر بالجهرية. نعم هو الاصل هو السنة والجهر بالسرية ان كان عن سهو - [00:59:15](#)

له حكم ويتم من حيث وقف وان كان عمدا فقد اساء وصلاته صحيحة وان قصد ان يكون مخالف للسنة بان نصلي الصلوات الجهرية كلها سرا والعكس هذا صار مبتدع اللي ما يصلي الفجر الاسر والظهر الا شهر هذا مبتدع - [01:00:28](#)

بارك الله فيكم الساعة العاشرة والساعة الحادية عشر طلبا لا ما جا يصلي جايين ينام تقوم ببيته كره كثير من اهل العلم انه في المسجد متى تبدأ الساعة الاولى يا شيخ - [01:01:01](#)

من نهاية الوظيفة الاولى اذا انتهت بدأت الوظيفة التي ما يتعلق بصلوة الفجر اذا انتهى وارتفعت الشمس بدأت الساعات بعد الاشراق جمع لها اصحابه فلما جموعه ارادوا انهم - [01:01:39](#)

قدر الله يرجعه المال اذا كان المحسنون والمتصدقون تصدقوا بهذه النية ولهذا الغرض يرجع بعضهم لما قيل له نرجع لكم قالوا لا قال لا تناول تنازلوا عنه لازم يرجع - [01:02:09](#)

لا الله الا الله يفعل الاكثر اجرا يفوتهم مرت مرور بتتسوبي تروح معه ولا بس تتفاقف وتقعد لا منسوخ القيام للجمع وضعه من اختلطوا في اواخرها في كتاب الاغتباط بمعرفة من رمي بالاختلاط - [01:02:30](#)

بمعرفة من رمي بالاختلاط يا شيخ الله يحييه احبك في الله الله صحة حديث من صلی بعد العشاء اربعنا منكر سلام واحد منكر لان صلاة الليل مثنى مثنى ليلة القدر - [01:03:45](#) - [01:04:19](#)